تظاهرات السليمانية تتحول إلى إنذار أمني... والسلطات تعتقل المنظمين لـ"حمايتهم"

اصدر جهاز أمن إقليم كردستان العراق، اليوم الخميس، بياناً بشأن اعتقال عدد من منظمي التظاهرات في محافظة السليمانية، فيما أشار إلى إحباط مؤامرة تُحاك ضد المتظاهرين.

وذكر الجهاز في بيان تلقته "المطلع"، أن:"مواطنو وسكان محافظة السليمانية الأعزاء، لطالما كانت محافظة السليمانية مركزاً لحرية التعبير والتظاهر والعمل والنشاط السياسي، وتفخر قوات أمن السليمانية بأنها لم تتردد يوماً في بذل أي جهد لحماية أمن المتظاهرين من مختلف الفئات".

وأضاف:"كما ذكرنا في بياننا السابق، ونظراً لعدم ملاءمة الوضع الأمني للتظاهرات، يُعلن المواطنون والمتظاهرون، لمزيد من الوضوح، أنه في الأيام الأخيرة، كنا على دراية بمؤامرة تُحاك ضدهم لتحقيق أهداف سياسية من خلال إثارة الفوضى بين المتظاهرين والمطالبين بالعدالة، ولإحباط هذه المؤامرة، اضطررنا للأسف إلى اعتقال عدد من منظمي المظاهرات خلال اليومين الماضيين، ممن لم يكونوا على علم بالمؤامرة، وكان هدفنا من اعتقالهم هو حماية أرواحهم وأرواح المتظاهرين والمحتجين فقط".

وأشار إلى، أنه:"رغم أن قواتنا تعاملت مع المعتقلين باحترام كبير، إلا أننا نرى من الضروري الاعتذار لهم وطمأنتهم بأن هذا الجهد كان لحماية أنفسهم والحفاظ على أمن المدينة ونود إبلاغ المواطنين أن أفراد القوات الأمنية، كسائر الموظفين، مستاؤون من تأخر وعدم صرف رواتبهم، وسينضمون إلى أصوات المتظاهرين".

وختم بالقول:"نؤكد للجميع مجددًا أن السليمانية ستبقى عاصمة الحريات كما كانت دائمًا، وأن القوات الأمنية هي حامية حرية المواطنين واستقلالهم".